بحث بعنوان

تأثير الإعلام على الجريمة في المجتمع السعودي

إعداد

د/عارف عبد الله الأصبحي

أستاذ بقسم علم النفس المساعد

د/مصطفى راتب حسن علي

أستاذ القانون المدني المساعد

المستخلص:

يُعد الإعلام أحد أبرز المؤثرات في تشكيل وعي المجتمعات الحديثة، حيث يمتلك قدرة كبيرة على التأثير في السلوكيات الاجتماعية، بما في ذلك السلوك الإجرامي. في المملكة العربية السعودية، ومع اتساع انتشار وسائل الإعلام التقليدي والرقمي، برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الإعلام والجريمة، خصوصًا مع تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الأفراد.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بتأثير الإعلام على الجريمة في المجتمع السعودي، وتحليلها بشكل علمي لاستخلاص النتائج وفهم طبيعة العلاقة بين الإعلام والسلوك الإجرامي. وتم استخدام المنهج الوصفي لعرض وتحليل الأدبيات والنظريات المرتبطة بدور الإعلام في التأثير الاجتماعي

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. الإعلام السعودي الرسمي أسهم بشكل فاعل في التوعية الأمنية ومكافحة الجرائم عبر القنوات المختلفة.

٢. وسائل التواصل الاجتماعي شكلت بيئة خصبة لانتشار الشائعات والجرائم المعلوماتية رغم الجهود التنظيمية المبذولة.

٣. الأنظمة والتشريعات السعودية، مثل نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، ساعدت في الحد من بعض أنواع الجرائم الإعلامية.

٤. حملات التوعية، خاصة الموجهة لفئة الشباب، كان لها أثر إيجابي في رفع مستوى الوعي بمخاطر الإعلام السلبي.

استمرار التحديات المتعلقة بالتوازن بين حرية الإعلام والمسؤولية الاجتماعية والأمنية

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات

أوصي في هذه الدراسة، بما يلي:

١- ضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة للإعلاميين حول التعامل مع القضايا الأمنية والإجرامية.

٢- تكثيف الحملات الإعلامية الهادفة للتوعية بمخاطر الجرائم المعلوماتية، مع استهداف الفئات الأكثر استخدامًا للتقنية.

٣- تعزيز التشريعات الخاصة بتنظيم الإعلام الرقمي، مع تحديثها بما يواكب المستجدات التقنية.

٤- دعم البحوث والدراسات العلمية التي تبحث في العلاقة بين الإعلام والجريمة لرسم سياسات أكثر دقة وفعالية.

٥- تشجيع التعاون المستمر بين المؤسسات الإعلامية والجهات الأمنية لضمان تغطية إعلامية متوازنة ومهنية.

الكلمات المفتاحية:

الاعلام السعودي – الجريمة – تأثير الاعلام على السلوك الاجرامي – الاعلام الجديد.

The Impact of Media on Crime in Saudi Society

The media is one of the most prominent influences shaping the awareness of modern societies, possessing a significant capacity to influence social behavior, including criminal behavior. In the Kingdom of Saudi Arabia, with the widespread use of traditional and digital media, the need to study the relationship between media and crime has emerged, particularly with the increasing use of social media and its direct and indirect impact on individuals.

This research relied on a descriptive and analytical approach, which is based on collecting information and data related to the influence of the media on crime in Saudi society and analyzing it scientifically to draw conclusions and understand the nature of the relationship between the media and criminal behavior. The descriptive approach was used to present and analyze the literature and theories related to the role of the media in social influence.

The study reached the following conclusions:

1. Official Saudi media contributed effectively to security awareness and crime prevention through various channels.
2. Social media provided a fertile environment for the spread of rumors and cybercrimes, despite regulatory efforts.
3. Saudi regulations and legislation, such as the Anti-Cybercrime Law, helped reduce some types of media crimes.

4. Awareness campaigns, particularly those targeting youth, had a positive impact in raising awareness of the dangers of negative media.

5. Challenges persist regarding the balance between media freedom and social and security responsibility.

The study reached a set of recommendations.
In this study, I recommend the following:

1. The need to develop specialized training programs for media professionals on dealing with security and criminal issues.
2. Intensifying targeted media campaigns to raise awareness of the dangers of cybercrimes, targeting groups that use technology most.
3. Strengthening legislation regulating digital media and updating it to keep pace with technological developments.
4. Supporting scientific research and studies that examine the relationship between media and crime to formulate more accurate and effective policies.
5. Encouraging ongoing cooperation between media institutions and security agencies to ensure balanced and professional media coverage.

Keywords:
Saudi media - crime - media impact on criminal behavior - new media.

أولاً: موضوع البحث:

يُعد الإعلام أحد أبرز المؤثرات في تشكيل وعي المجتمعات الحديثة، حيث يمتلك قدرة كبيرة على التأثير في السلوكيات الاجتماعية، بما في ذلك السلوك الإجرامي. في المملكة العربية السعودية، ومع اتساع انتشار وسائل الإعلام التقليدي والرقمي، برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الإعلام والجريمة، خصوصًا مع تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الأفراد.

يلعب الإعلام دورًا مزدوجًا؛ فقد يكون وسيلة لنشر الوعي والحد من الجريمة عبر حملات التوعية والتثقيف، أو قد يتحول إلى أداة تساهم في نشر الجريمة من خلال عرض مشاهد العنف أو ترويج الشائعات والتحريض على الانحراف. هذا التأثير يعتمد على طبيعة المادة الإعلامية، ومدى التزامها بالضوابط الأخلاقية والمهنية، والفئة المستهدفة بالمحتوى.

من جهة أخرى، تبذل الجهات الحكومية السعودية جهودًا ملموسة لتنظيم الإعلام والحد من الانعكاسات السلبية له، عبر سن الأنظمة والتشريعات ومراقبة المحتوى الإعلامي، مع دعم البرامج التوعوية والأمنية التي تسعى إلى تعزيز القيم الإيجابية داخل المجتمع.

ثانيًا: أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الإعلام بمختلف وسائله التقليدية والرقمية على السلوك الإجرامي في المجتمع السعودي، من خلال تحليل العلاقة بين الإعلام وانتشار أو تراجع معدلات الجريمة. ويسعى البحث إلى تحديد مدى تأثير البرامج الإعلامية والمحتوى الرقمي على تشكيل السلوكيات الفردية، سواء عبر التأثير الإيجابي الذي يتمثل في نشر الوعي والتثقيف بمخاطر الجريمة، أو عبر التأثير السلبي الذي قد ينتج عن عرض مشاهد العنف أو التحريض غير المباشر. كما يهدف إلى إبراز الدور الحيوي الذي تؤديه الحملات الإعلامية التوعوية في الوقاية من الجريمة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على جهود المملكة العربية السعودية في تنظيم الإعلام والحد من الانعكاسات السلبية له عبر سن التشريعات ومراقبة المحتوى. ويطمح البحث كذلك إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي تعزز من الاستخدام الإيجابي للإعلام كأداة فاعلة في حماية المجتمع السعودي وبناء ثقافة مجتمعية واعية ترفض الجريمة بكافة أشكالها.

ثالثًا: أهمية البحث.

تنبع أهمية هذا البحث من الدور المتزايد الذي أصبحت تلعبه وسائل الإعلام في التأثير على الأفراد والمجتمعات، خاصة مع التطور الكبير في الإعلام الرقمي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. ويكتسب البحث أهميته من سعيه إلى كشف العلاقة بين الإعلام والسلوك الإجرامي، ومدى إسهام المحتوى الإعلامي في تشكيل الظواهر الاجتماعية الإيجابية أو السلبية، مما يجعله ذا فائدة للمهتمين بدراسة الأمن المجتمعي وصانعي السياسات الإعلامية. كما أن فهم هذا التأثير يساهم في تعزيز استخدام الإعلام كوسيلة فاعلة لنشر الوعي ومحاربة الجريمة، وتحقيق الأهداف الوطنية في بناء مجتمع آمن ومتماسك، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويعد البحث مهمًا أيضًا في ضوء الحاجة إلى تقديم توصيات عملية تدعم الجهود الرسمية لضبط الإعلام وتوجيهه لخدمة القيم الأخلاقية والاجتماعية، مما يساهم في الحد من الجرائم وتحصين المجتمع ضد المخاطر السلوكية.

رابعًا: إشكالية البحث.

تتمثل إشكالية هذا البحث في محاولة فهم وتحليل العلاقة المعقدة بين الإعلام والجريمة في المجتمع السعودي، حيث أصبح الإعلام بمختلف وسائله مؤثرًا رئيسيًا في تشكيل السلوكيات والاتجاهات الاجتماعية. وفي ظل تنوع المحتوى الإعلامي وتزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يثور التساؤل حول مدى تأثير الإعلام في تحفيز بعض السلوكيات الإجرامية أو الوقاية منها، وكيفية تفاعل أفراد المجتمع مع الرسائل الإعلامية التي قد تحمل مضامين إيجابية أو سلبية. كما تتعلق الإشكالية بكيفية تمكن الجهات المعنية في المملكة من ضبط الأداء الإعلامي بحيث يسهم في حماية الأمن المجتمعي دون المساس بحرية التعبير، مما يفرض الحاجة إلى دراسة علمية دقيقة لرصد أوجه التأثير الإعلامي، وتحليل أبعاده، والخروج بتوصيات تدعم الاستخدام الإيجابي للإعلام وتحد من مخاطره على الاستقرار والسلم الاجتماعي.

خامسًا: منهجية البحث.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بتأثير الإعلام على الجريمة في المجتمع السعودي، وتحليلها بشكل علمي لاستخلاص النتائج وفهم طبيعة العلاقة بين الإعلام والسلوك الإجرامي. وتم استخدام المنهج الوصفي لعرض وتحليل الأدبيات والنظريات المرتبطة بدور الإعلام في التأثير الاجتماعي، مع الاستفادة من الدراسات السابقة، والتقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية السعودية، والأنظمة والقوانين ذات الصلة بمجال الإعلام والجريمة. كما تم توظيف المنهج التحليلي لفهم الآثار الإيجابية والسلبية

للمحتوى الإعلامي، واستخلاص النتائج التي تساعد في تقديم توصيات عملية لدعم استخدام الإعلام كوسيلة لمكافحة الجريمة وتعزيز الأمن المجتمعي.

سادسًا: خطة البحث.

المبحث الأول: دور الإعلام في التأثير على السلوك الإجرامي.

المطلب الأول: التأثيرات السلبية للإعلام على السلوك الإجرامي.

المطلب الثاني: التأثيرات الإيجابية للإعلام في الوقاية من الجريمة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في طبيعة تأثير الإعلام.

المبحث الثاني: واقع وتأثير الإعلام على الجريمة في المجتمع السعودي.

المطلب الأول: تحليل واقع الإعلام السعودي ودوره في مكافحة الجريمة.

المطلب الثاني: الجرائم المرتبطة بالإعلام في السعودية.

المطلب الثالث: جهود الدولة في تنظيم الإعلام للحد من الجريمة.

الخاتمة.

قائمة المراجع.

المبحث الأول

دور الإعلام في التأثير على السلوك الإجرامي

يعد الإعلام أحد العناصر الأساسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، وله تأثير قوي في سلوك الأفراد داخل المجتمع، بما في ذلك السلوك الإجرامي. ومع تطور وسائل الإعلام المختلفة، سواء التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة أو الرقمية مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من المهم دراسة الدور الذي يلعبه الإعلام في التأثير على سلوك الأفراد، خاصة فيما يتعلق بالجريمة. في هذا المبحث، سيتم التركيز على كيفية تأثير الإعلام في تشكيل السلوك الإجرامي، سواء كان ذلك بشكل إيجابي من خلال التوعية أو بشكل سلبي من خلال نشر محتوى قد يساهم في تعزيز سلوكيات إجرامية. وسيتم تناول التأثيرات المتباينة للإعلام من خلال ثلاثة مطالب رئيسية، ستناقش الجوانب السلبية والإيجابية لهذا التأثير، بالإضافة إلى العوامل التي تحدد طبيعة التأثير.

وبناءً على هذا الواقع، سيتم تناول هذا المبحث من خلال التقسيم التالي:

المطلب الأول: التأثيرات السلبية للإعلام على السلوك الإجرامي.

المطلب الثاني: التأثيرات الإيجابية للإعلام في الوقاية من الجريمة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في طبيعة تأثير الإعلام.

المطلب الأول

التأثيرات السلبية للإعلام على السلوك الإجرامي

يُعد الإعلام من العوامل المؤثرة بشكل كبير في تشكيل الأنماط السلوكية للمجتمع، حيث يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الأفراد، وخاصة فيما يتعلق بتعزيز السلوك الإجرامي(١). إحدى أبرز هذه التأثيرات هي أن الإعلام قد يساهم في تطبيع العنف والجريمة، مما يجعلها تبدو مقبولة أو حتى جذابة للمشاهدين، وخاصة لأولئك الذين يعانون من مشاعر الإحباط أو الاغتراب. وتظهر هذه التأثيرات بشكل واضح في البرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية، حيث تُعرض العديد من مشاهد العنف والجرائم، مما قد يعزز في أذهان البعض فكرة أن الجريمة هي وسيلة لتحقيق الأهداف أو حل المشكلات.

---

(١) عبد الله، س .(2016) .**دور الإعلام في نشر ثقافة العنف بين الشباب العربي** .*مجلة دراسات الإعلام*، (3)١٤، ٤٥-٦٣.

علاوة على ذلك، قد يؤدي الإعلام إلى تحفيز الأفراد على تقليد الجرائم التي يرونها على الشاشة أو في الأخبار، خاصة إذا كانت هذه الجرائم تُعرض بطريقة تُبرز الفوائد المادية أو العاطفية التي قد يجنيها الجاني. قد تكون هذه الجرائم، مثل السرقة أو العنف الأسري، موضوعًا جذابًا يتناوله الإعلام بشكل مسلٍ أو مثير، مما يساهم في ترسيخ هذه السلوكيات في الوعي الجماعي. ويمكن ملاحظة ذلك في بعض البرامج التي تستعرض القضايا الجنائية بشكل درامي ومثير، حيث يتم تسليط الضوء على الجرائم دون التركيز الكافي على العواقب السلبية التي يمكن أن تترتب عليها(١).

أيضًا، لا تقتصر التأثيرات السلبية على السلوك الإجرامي الفردي فقط، بل تمتد لتشمل تحفيز الجماعات على ارتكاب الجرائم المنظمة أو الإرهاب، خصوصًا عندما يتم تقديم بعض هذه الجرائم بشكل يثير الإعجاب أو ينمي المشاعر الوطنية أو الدينية المبالغ فيها(٢).

في هذا السياق، يصبح الإعلام ليس فقط مرآة للمجتمع، بل أداة قوية يمكن أن تسهم في تعزيز أو تبرير الجرائم، مما يتطلب ضرورة مراقبته وتنظيمه لضمان أن تكون رسائله موجهة نحو بناء مجتمع آمن ومستقر.

المطلب الثاني

نشأة وتطور تجمع البريكس

يمكن للإعلام أن يلعب دورًا إيجابيًا في تقليل السلوك الإجرامي في المجتمع، من خلال استخدامه كأداة فعالة للتوعية والتثقيف حول مخاطر الجريمة وطرق الوقاية منها. تتنوع الأدوار التي يمكن أن يلعبها الإعلام في هذا المجال، بما في ذلك الحملات التوعوية، البرامج الإرشادية، والمحتوى الإعلامي الذي يعزز القيم الأخلاقية. إن الحملات الإعلامية التي تركز على التوعية بمخاطر الجرائم مثل المخدرات والعنف الأسري كانت لها تأثيرات إيجابية في تقليل هذه الظواهر في المملكة العربية السعودية. وأوضحت الدراسة أن هذه الحملات قد نجحت في تغيير

---

(١) السالمي، ر .(2019) .**تأثير البرامج التلفزيونية في تشكيل السلوك الإجرامي لدى الشباب السعودي** . *مجلة علم الاجتماع السعودي*، ١٨(2)، ٨٧-١٠٤.

(٢) الخالدي، ن .(2020) .**الإعلام والجريمة: تحليل تأثير الأفلام والعروض التلفزيونية على السلوك الإجرامي في المملكة** .*مجلة العلوم الاجتماعية*، ٢٢(1)، ٣٤-١٥٠.

بعض التصورات المجتمعية حول الجريمة، وزيادة الوعي الجماعي بأهمية التعاون بين المؤسسات الإعلامية والمجتمع لمكافحة الجرائم(١).

من جهة أخرى، يمكن للإعلام أن يعزز القيم الاجتماعية من خلال تسليط الضوء على المبادئ الأخلاقية مثل العدالة، التسامح، والمساواة، مما يساعد في تقوية الروابط المجتمعية وتقليل التوترات التي قد تؤدي إلى الجريمة(٢). فإن وسائل الإعلام في السعودية قد بدأت في تبني برامج توعية متكاملة تركز على تعزيز قيم المواطنة، وحث الأفراد على الالتزام بالقانون وحسن التصرف في المواقف اليومية. تشير الدراسة إلى أن هذه البرامج قد أسهمت في تقليل النزاعات الاجتماعية وزيادة الاستقرار المجتمعي.

علاوة على ذلك، يمكن للإعلام أن يسهم في تقليل الجريمة من خلال تسليط الضوء على قصص النجاح، سواء من خلال عرض تجارب الأفراد الذين تمكنوا من الابتعاد عن الجريمة، أو من خلال تقديم حلول عملية للتعامل مع التحديات الاجتماعية والنفسية التي قد تؤدي إلى السلوك الإجرامي. إلى أن الإعلام يمكن أن يلعب دورًا هامًا في تقديم نماذج إيجابية من خلال عرض قصص الناجين من الجريمة أو الأشخاص الذين تمكنوا من تحسين حياتهم بعد ارتكابهم للجرائم، مما يعزز فكرة التوبة والتغيير(٣).

من خلال هذه الاستراتيجيات، يمكن للإعلام أن يكون أداة قوية في الوقاية من الجريمة وتعزيز الأمن المجتمعي، بشرط أن يتم استخدامه بشكل مسؤول وموجه نحو نشر الرسائل الإيجابية التي تساهم في توعية الأفراد وتحفيزهم على اتخاذ قرارات صائبة في حياتهم اليومية.

---

(١) الناصر، م .(2018) .**دور الإعلام في الحد من الجريمة في المجتمع السعودي** .*مجلة الدراسات الإعلامية*، ١٠(4)، ٢١٢ - ٢٢٨.

(٢) الزهراني، ف .(2021) .**حملات التوعية الإعلامية وأثرها في الوقاية من الجريمة في السعودية** .*مجلة الأمن المجتمعي*، ٥(2)، ٢٠١ - ١١٨.

(٣) العتيبي، أ .(2017) .**العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأثير الإعلام على السلوك الإجرامي** .مجلة العلوم الإعلامية، ٢٣(1)، ٩٩ - ١١٥.

المطلب الثالث

العوامل المؤثرة في طبيعة تأثير الإعلام على السلوك الإجرامي

إن تأثير الإعلام على السلوك الإجرامي في المجتمع لا يتأتى في سياق ثابت أو موحد، بل يعتمد على مجموعة من العوامل التي يمكن أن تعزز أو تحد من هذا التأثير. تتنوع هذه العوامل بين الاجتماعية، الثقافية، النفسية، والتكنولوجية، مما يجعل دور الإعلام في التأثير على السلوك الإجرامي مسألة معقدة ومتعددة الأبعاد. من خلال دراسة هذه العوامل، يمكننا فهم كيف يتشكل تأثير الإعلام في المجتمع السعودي، وكيف يمكن تكوين رسائل إعلامية فعّالة للحد من الجريمة.

أولاً، تلعب العوامل الاجتماعية دورًا كبيرًا في كيفية تأثير الإعلام على الأفراد. إلى أن الفئة العمرية والفئة الاجتماعية للأفراد لها تأثير كبير في مدى تأثرهم بالمحتوى الإعلامي. على سبيل المثال، الأفراد في مرحلة المراهقة أو الشباب يكونون أكثر عرضة لتقليد السلوكيات التي يشاهدونها في وسائل الإعلام، حيث يعانون من ضعف في القدرة على التمييز بين الواقع والخيال، مما يزيد من فرص تقليدهم للأفعال الإجرامية. في المقابل، الأفراد الأكبر سنًا أو ذوي التعليم العالي قد يكون لديهم القدرة على تقييم المحتوى الإعلامي بشكل أكثر نقدًا، مما يقلل من احتمالية تأثرهم بشكل سلبي(١).

ثانيًا، تشير الدراسات إلى أن الثقافة المحلية تلعب دورًا محوريًا في كيفية تفسير المحتوى الإعلامي. فإن الثقافة السعودية تفضل قيم مثل الأسرة، الاحترام، والعدالة، لذا فإن البرامج الإعلامية التي تتماشى مع هذه القيم قد يكون لها تأثير إيجابي في تعزيز السلوكيات الأخلاقية وتقليل السلوك الإجرامي. على العكس من ذلك، قد تؤدي البرامج التي تقدم نماذج سلوكية تخالف هذه القيم إلى تعزيز السلوكيات السلبية، وخاصة في حالات الفئات الشبابية التي تكون في مرحلة تكوين هويتهم الشخصية(٢).

---

(١) العتيبي، أ .(2017). **العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأثير الإعلام على السلوك الإجرامي** .*مجلة العلوم الإعلامية*، ٢٣(1)، ٩٩-١١٥.

(٢) السالمي، ر .(2019). **تأثير البرامج التلفزيونية في تشكيل السلوك الإجرامي لدى الشباب السعودي** . *مجلة علم الاجتماع السعودي*، ١٨(2)، ٨٧-١٠٤.

أما على مستوى التكنولوجيا، فإن تطور وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي قد أضافت بعدًا جديدًا في تأثير الإعلام على السلوك الإجرامي. أصبح للأفراد قدرة أكبر على الوصول إلى المحتوى الإعلامي بشكل غير محدود، مما يزيد من تعرضهم لمواد قد تكون ضارة أو محرضة على العنف والجريمة. كما أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد تساهم في انتشار ثقافة الجريمة بسهولة أكبر، حيث يمكن للأفراد التعرف على أساليب جديدة لارتكاب الجرائم أو محاكاة السلوكيات التي يرونها عبر هذه المنصات(١).

إن أسلوب تقديم المحتوى الإعلامي يساهم بشكل كبير في تحديد تأثيره على السلوك الإجرامي. عندما يُعرض العنف والجريمة بطريقة غير مثيرة أو بطريقة تربطها بعواقب سلبية، يمكن أن يعمل الإعلام على تعزيز الوعي بالآثار الضارة لهذه السلوكيات. بالمقابل، إذا تم تقديم الجريمة بشكل مثير أو درامي، قد يشعر بعض الأفراد بالتحفيز على محاكاة هذه السلوكيات(٢)

المبحث الثاني

واقع وتأثير الإعلام على الجريمة في المجتمع السعودي

شهد الإعلام السعودي في العقود الأخيرة تطورًا ملحوظًا مع اتساع قنوات البث وانتشار الإعلام الرقمي، مما عزز من تأثيره على جميع نواحي الحياة الاجتماعية، بما في ذلك قضايا الأمن والجريمة. وقد أصبح الإعلام وسيلة مزدوجة، قادرة على أن تسهم إيجابيًا في مكافحة الجريمة من خلال نشر الوعي وتعزيز القيم الأخلاقية، أو أن تكون أداة لانتشار الشائعات والتحريض على بعض الأنشطة الإجرامية إذا ما أسيء استخدامه. في هذا المبحث سيتم تناول تحليل واقع الإعلام السعودي، ودوره في مكافحة الجريمة، مع تسليط الضوء على الجرائم المرتبطة

---

(١) الزهراني، ف .(2021) .**حملات التوعية الإعلامية وأثرها في الوقاية من الجريمة في السعودية** .*مجلة الأمن المجتمعي*، ٥(2)، ٠٢ + ١١٨.

(٢) الخالدي، ن .(2020) .**الإعلام والجريمة: تحليل تأثير الأفلام والعروض التلفزيونية على السلوك الإجرامي في المملكة** .*مجلة العلوم الاجتماعية*، ٢٢(1)، ٣٤ + ١٥٠.

باستخدام الإعلام، وأخيرًا عرض جهود الدولة في تنظيم المشهد الإعلامي لضمان إسهامه في دعم الأمن المجتمعي(١).

وسوف أتناول هذا المبحث من خلال التالي:

المطلب الأول: تحليل واقع الإعلام السعودي ودوره في مكافحة الجريمة.

المطلب الثاني: الجرائم المرتبطة بالإعلام في السعودية

المطلب الثالث: جهود الدولة في تنظيم الإعلام للحد من الجريمة.

المطلب الأول

تحليل واقع الإعلام السعودي ودوره في مكافحة الجريمة

يُعَد الإعلام السعودي، بمختلف وسائله التقليدية والحديثة، من أبرز الأدوات التي ساهمت في التوعية الأمنية ونشر ثقافة مكافحة الجريمة في المجتمع. فمع التوسع الكبير الذي شهده الإعلام السعودي خلال العقدين الماضيين، وتزايد أعداد القنوات التلفزيونية، والمنصات الرقمية، والصحف الإلكترونية، أصبح الإعلام شريكًا مهمًا في حفظ الأمن، وتوجيه الرأي العام نحو السلوكيات الإيجابية، والابتعاد عن الظواهر الإجرامية.

دور القنوات الرسمية مثل الإخبارية السعودية في نشر الوعي الأمني

تُعتبر القنوات الرسمية، وعلى رأسها "الإخبارية السعودية"، من أبرز المنصات التي تتعامل مع القضايا الأمنية بحرفية ومصداقية. تتولى هذه القنوات نقل بيانات وزارة الداخلية والجهات الأمنية المختلفة بشكل مباشر إلى المواطنين، مما يعزز من ثقتهم بالمعلومات الرسمية، ويحد من انتشار الأخبار المزيفة والشائعات، التي قد تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية.

إن الإخبارية السعودية تقوم بدور محوري في عرض تغطيات ميدانية للأحداث الأمنية، مثل الحملات الأمنية ضد مهربي المخدرات أو مرتكبي الجرائم المنظمة، إضافة إلى إجراء مقابلات مع مسؤولين أمنيين يشرحون خلالها الأساليب القانونية للتعامل مع بعض أنواع الجرائم، مما يعزز الوعي القانوني لدى المواطنين. كما تبث

(١) السبيعي، ر .(2021) .**الإعلام الأمني ودوره في تعزيز الأمن الوطني السعودي** .*مجلة الإعلام والاتصال الأمنية*، ٦(1)، ٥٨ ١٠٢.

القناة برامج توعوية خاصة، مثل برنامج "مع الحدث"، الذي يركز على تحليل الجرائم من منظور اجتماعي وقانوني بهدف استخلاص العبر والدروس[١].

تعتمد هذه القنوات على خطاب إعلامي يراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي، حيث يتم تقديم الرسائل التوعوية بلغة مبسطة وموثوقة، مع التركيز على القيم الدينية والوطنية، مما يزيد من تأثيرها الإيجابي.

مبادرات إعلامية لمكافحة الجرائم الإلكترونية والتحرش والعنف الأسري

إدراكًا منها لخطورة الجرائم الجديدة التي فرضها التطور التقني، بادرت المؤسسات الإعلامية السعودية بإطلاق حملات توعوية واسعة تستهدف الجرائم الإلكترونية والتحرش والعنف الأسري، وهي ثلاث قضايا ذات أثر اجتماعي كبير.

من أبرز هذه الحملات، حملة "#لا_للاحتيال_الإلكتروني"، التي أطلقتها وزارة الداخلية بالتعاون مع عدة وسائل إعلامية. وقد تضمنت الحملة نشر مقاطع فيديو توعوية، واستعراض حالات حقيقية لضحايا الاحتيال الإلكتروني، بالإضافة إلى تقديم نصائح وقائية للمواطنين. إن هذه الحملة ساهمت في خفض معدلات الاحتيال المالي الإلكتروني بنسبة ملحوظة خلال عام واحد من إطلاقها[٢].

في مجال مكافحة العنف الأسري، قامت وزارة الإعلام بالتعاون مع الجمعيات الخيرية بإطلاق حملات مثل "#العنف_ليس_من_طبعنا"، التي استهدفت تسليط الضوء على خطورة العنف الأسري وآثاره النفسية والاجتماعية. تضمنت الحملة إنتاج أفلام قصيرة، واستضافة خبراء في علم النفس والقانون للحديث عن طرق الوقاية والدعم المتاح للضحايا[٣].

كما برز دور الصحف السعودية الإلكترونية مثل "عكاظ" و"الرياض" في تغطية قضايا التحرش، لا سيما بعد سن قانون مكافحة التحرش عام ٢٠١٨، حيث ساهمت

---

(١) السبيعي، ر .(2021) .**الإعلام الأمني ودوره في تعزيز الأمن الوطني السعودي** .*مجلة الإعلام والاتصال الأمنية*، ٦(1)، ٥ ٨ ١٠٢.

(٢) الغامدي، ن .(2022) .**حملات التوعية الإلكترونية وأثرها على مكافحة الجريمة الإلكترونية في السعودية** .*مجلة الدراسات الأمنية*، ١١(2)، ٢٠١ 223–.

(٣) الشهراني، ف .(2020) .**الإعلام الرقمي والأمن الاجتماعي: دراسة تحليلية** .*مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الاجتماعية*، ٣٢(1)، ٧ ٧ ٩٥.

التغطية الإعلامية المكثفة في رفع الوعي المجتمعي بحقوق الضحايا وتشجيعهم على التبليغ عن حالات التحرش دون خوف.

تجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام السعودية أصبحت تعتمد في هذه المبادرات على استراتيجيات جديدة أكثر فاعلية، مثل الحملات الرقمية عبر "تويتر" و"سناب شات"، حيث يتواجد الجمهور السعودي بكثافة، مما زاد من فعالية الرسائل التوعوية ووصولها إلى مختلف فئات المجتمع، خاصة الشباب(١).

تحديات تواجه الإعلام السعودي في دوره الأمني

رغم النجاحات التي حققها الإعلام السعودي في مجال مكافحة الجريمة، إلا أنه يواجه تحديات متعددة. من أبرز هذه التحديات:

- **التوازن بين السبق الصحفي والمسؤولية** :حيث تسعى بعض المنصات إلى تحقيق السبق الإعلامي على حساب دقة المعلومة، مما قد يؤدي إلى نشر أخبار غير مكتملة أو تؤثر سلبًا على سير التحقيقات الأمنية(٢).
- **التحكم في تدفق المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي** :مع الطبيعة المفتوحة للإعلام الرقمي، يصبح من الصعب أحيانًا ضبط المعلومات المغلوطة أو المحتوى الذي قد يساهم في التحريض أو تهديد الأمن العام.
- **تعزيز الكفاءات الإعلامية المتخصصة** :الحاجة إلى وجود إعلاميين ذوي خبرة قانونية وأمنية تمكنهم من التعامل بحرفية مع قضايا الجريمة، دون الإخلال بالمعايير القانونية أو القيم المجتمعية(٣).

---

(١) الغامدي، ن .(2022) .**حملات التوعية الإلكترونية وأثرها على مكافحة الجريمة الإلكترونية في السعودية** .*مجلة الدراسات الأمنية*، ١١(2)، 201.٢–223.

(٢) السبيعي، ر .(2021) .**الإعلام الأمني ودوره في تعزيز الأمن الوطني السعودي** .*مجلة الإعلام والاتصال الأمنية*، ٦(1)، ٥٨.–102

(٣) المالكي، ع .(2023) .**التحديات الإعلامية في مكافحة الجرائم المعلوماتية** .*مجلة الأمن الفكري*، ٥(1)، ٤٥ ٦٣.

وللتغلب على هذه التحديات، تعمل الدولة على تقديم برامج تدريبية للإعلاميين، وتنظيم ورش عمل بالشراكة مع الجهات الأمنية والقانونية، لتعزيز الوعي الإعلامي بأهمية المسؤولية الاجتماعية والأمنية في تغطية قضايا الجريمة(١).

المطلب الثاني

الجرائم المرتبطة بالإعلام في السعودية

مع التطور التقني الهائل الذي شهده الإعلام الرقمي، برزت العديد من الجرائم التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا باستخدام وسائل الإعلام، لا سيما في منصات التواصل الاجتماعي. في المملكة العربية السعودية، ازداد اهتمام الجهات المختصة برصد الجرائم المرتبطة بالإعلام الجديد، خاصةً مع تزايد حالات نشر الشائعات، والابتزاز الإلكتروني، والتحريض على السلوكيات الإجرامية.

انتشار الشائعات عبر الإعلام الجديد

تُعد الشائعات من أخطر الظواهر الإعلامية التي تؤثر على استقرار المجتمع وأمنه. فقد كشفت تقارير وزارة الداخلية السعودية أن عدد البلاغات المتعلقة بنشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ارتفع بنسبة ملحوظة في السنوات الأخيرة، خاصة خلال الأزمات مثل جائحة كورونا(٢). وتسهم هذه الشائعات أحيانًا في إثارة الذعر أو التأثير على السياسات العامة للدولة. فإن تويتر يُعد من أكثر المنصات التي تنتشر فيها الشائعات في السعودية، مما دفع الحكومة إلى تفعيل أنظمة الرصد الإلكتروني، وفرض غرامات وعقوبات صارمة على مروجي الأخبار الكاذبة(٣).

قضايا الجرائم المعلوماتية المرتبطة بالتحريض أو الابتزاز

شهدت المملكة تزايدًا في قضايا الجرائم المعلوماتية المرتبطة بالتحريض والابتزاز عبر وسائل الإعلام الرقمي. وأوضحت النيابة العامة السعودية أن قضايا الابتزاز الإلكتروني تشكل نسبة كبيرة من الجرائم المعلوماتية المسجلة. غالبًا ما تقع

---

(١) وزارة الإعلام السعودية. (2022). **التقرير السنوي عن الإعلام والأمن الوطني**. الرياض: وزارة الإعلام.

(٢) وزارة الداخلية السعودية. (2021). **التقرير الأمني السنوي**. الرياض: وزارة الداخلية.

(٣) الحربي، س. (2021). **ظاهرة الشائعات في الإعلام الجديد وأثرها على الأمن الوطني السعودي**. *مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، ٣٩(2)، ١٥٢-٢٤٢.

هذه الجرائم عبر استغلال منصات التواصل، حيث يتم استدراج الضحايا ثم تهديدهم بنشر معلومات أو صور خاصة مقابل مبالغ مالية أو طلبات غير قانونية(٢).

إن الفئة العمرية بين ١٨-٣٠ سنة هي الأكثر عرضة للابتزاز الإلكتروني في السعودية، مما استدعى قيام الدولة بتكثيف حملات التوعية الإلكترونية، إلى جانب تطوير أنظمة قانونية متخصصة مثل "نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية"، الذي صدر بمرسوم ملكي عام ٢٠٠٧ وتم تعديله لاحقًا لمواكبة المستجدات التقنية(٢).

أمثلة على قضايا شهيرة تناولها الإعلام السعودي

تناولت وسائل الإعلام السعودي العديد من القضايا الشهيرة المتعلقة بالجرائم الإعلامية. من أبرزها قضية "مروج الإشاعات" عام ٢٠٢٠، حيث تم القبض على شخص قام بنشر معلومات كاذبة عن أوضاع صحية حساسة عبر تويتر، مما تسبب في حالة من البلبلة قبل أن تتدخل الجهات الأمنية (٣).

كما تم تسليط الضوء إعلاميًا على قضايا الابتزاز الإلكتروني عبر البرامج التلفزيونية مثل برنامج "الراصد" على قناة الإخبارية، الذي عرض قصصًا حقيقية لضحايا تم ابتزازهم عبر الإنترنت، مع استضافة مختصين قانونيين وأمنيين لتقديم النصائح والإرشادات للمشاهدين.

إن تناول الإعلام السعودي لهذه القضايا ساهم بشكل فعال في رفع الوعي المجتمعي حول مخاطر الجرائم الإلكترونية، وشجع الضحايا على التبليغ وعدم التردد في طلب الحماية القانونية(٤).

---

(١) النيابة العامة السعودية .(2022) .**التقرير السنوي للجرائم المعلوماتية** .الرياض: النيابة العامة.

(٢) الزهراني، ع .(2022) .**الابتزاز الإلكتروني في السعودية: دراسة ميدانية** .*مجلة الأمن والحماية*، ١٠(1)، ٤٥ - ١٦٧.

(٣) صحيفة عكاظ. (٢٠٢٠). "القبض على مروج الإشاعات عبر تويتر"، *صحيفة عكاظ الإلكترونية*، ١٥ أبريل ٢٠٢٠.

(٤) الشهراني، م .(2023) .**دور الإعلام السعودي في مكافحة الجرائم المعلوماتية** .*مجلة الدراسات الإعلامية*، ١٢(2)، ٨٨ - ١١٠.

المطلب الثالث

جهود الدولة في تنظيم الإعلام للحد من الجريمة

تُولي المملكة العربية السعودية أهمية كبرى لتنظيم قطاع الإعلام بما يسهم في حماية الأمن الوطني والحد من الجريمة. ومع التطورات المتسارعة في تقنيات الاتصال وظهور تحديات أمنية جديدة، عملت الدولة على إصدار أنظمة وتشريعات فعالة، بالإضافة إلى تأسيس هيئات تنظيمية، تهدف إلى ضبط الأداء الإعلامي وضمان التزامه بالمعايير المهنية والقانونية.

أنظمة مكافحة الجرائم المعلوماتية

صدر نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٧) في ٨ ربيع الأول ١٤٢٨هـ، ويُعد من أبرز الجهود التشريعية التي تهدف إلى الحد من الجرائم المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام الإلكتروني. يحدد النظام أنواع الجرائم، مثل التشهير، الابتزاز، التحريض، والدخول غير المشروع إلى البيانات الشخصية، ويقرر عقوبات رادعة تصل إلى السجن والغرامة[١]. كما يتم تحديث النظام باستمرار لمواكبة التحولات الرقمية، وهو ما ساهم في توفير بيئة إلكترونية أكثر أمانًا، وتقليل فرص ارتكاب الجرائم عبر الإعلام الجديد [٢].

دور هيئة الإعلام المرئي والمسموع في الرقابة والتنظيم

تعد **الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع** الجهة المسؤولة عن مراقبة وتنظيم المحتوى الإعلامي في المملكة. تقوم الهيئة بوضع الضوابط والمعايير المتعلقة بالمحتوى المقدم عبر القنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية لضمان عدم مخالفته للقيم الدينية والاجتماعية والقانونية[٣]. كما تفرض عقوبات على المخالفين من المؤسسات الإعلامية أو الأفراد الذين ينشرون محتوى قد يؤدي إلى التحريض على العنف أو

---

(١) وزارة العدل السعودية. (2021). **نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية ولوائحه التنفيذية**. الرياض: وزارة العدل.

(٢) الشهري، ع. (2022). **أثر التشريعات السعودية في مكافحة الجرائم الإلكترونية**. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، ١٧(3)، ٢١٠-١٤٥.

(٣) هيئة الإعلام المرئي والمسموع. (2022). **التقرير السنوي لهيئة الإعلام المرئي والمسموع**. الرياض: الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع.

ارتكاب الجرائم. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت الهيئة برامج توعوية تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى مقدمي المحتوى بشأن مسؤولياتهم القانونية والاجتماعية [1].

مبادرات التثقيف الإعلامي بين الشباب

حرصت الجهات الحكومية السعودية على تنفيذ مبادرات وبرامج تثقيفية تستهدف فئة الشباب، كونها الفئة الأكثر استخدامًا للإعلام الرقمي. أطلقت وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الإعلام وبرنامج "كلنا أمن" حملات توعوية عبر المدارس والجامعات لتعريف الطلاب بمخاطر الجرائم الإلكترونية وكيفية التعامل معها كما تم تدشين مبادرات عبر منصات مثل "سفراء التوعية الإلكترونية"، تهدف إلى تدريب الطلاب على مهارات التفكير النقدي وتحليل الأخبار، بما يسهم في بناء جيل واعٍ قادر على مواجهة التحديات الإعلامية[2].

وخلصت دراسة الحارثي إلى أن برامج التثقيف الإعلامي كان لها أثر إيجابي ملموس في تقليل تعرض الشباب للوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية، وزيادة معدلات الإبلاغ عن السلوكيات المشبوهة عبر الوسائل الرسمية[3].

---

(١) العسيري، ن .(2021) .**التنظيم الإعلامي السعودي وأثره على الحد من الجرائم المعلوماتية** .*مجلة دراسات إعلامية*، ١٠(1)، ٩٦٧٧.

(٢) وزارة التعليم والتعليم .(2022) .**مبادرات التوعية الإعلامية لطلاب الجامعات والمدارس** .الرياض: وزارة التعليم

(٣) الحارثي، م .(2023) .**دور برامج التثقيف الإعلامي في تعزيز الأمن المعلوماتي بين الشباب السعودي** . *مجلة الأمن الفكري*، ٧(2)، ٥٥ ٧٨.

الخاتمــة:

بعد استعراض أثر الإعلام على الجريمة في المجتمع السعودي، يتبين أن الإعلام أداة مزدوجة التأثير، إذ يمكن أن يسهم في الحد من الظواهر الإجرامية من خلال حملات التوعية ونشر المعلومات الصحيحة، كما قد يسهم، عند سوء الاستخدام، في انتشار بعض الجرائم مثل الشائعات والابتزاز الإلكتروني. وقد أظهرت الدراسة أن التنظيم القانوني لوسائل الإعلام في المملكة والجهود التوعوية المبذولة قد لعبت دورًا مهمًا في تقليل المخاطر المرتبطة بالإعلام الرقمي. ومع ذلك، تظل هناك حاجة مستمرة لتعزيز الرقابة الإعلامية، وتطوير البنية التحتية التشريعية، ودعم المبادرات التثقيفية لزيادة وعي المجتمع بمخاطر الجرائم المرتبطة بالإعلام.

أولاً: نتائج البحث.

لقد توصلنا بعد الدراسة إلى النتائج التالية:

٥. الإعلام السعودي الرسمي أسهم بشكل فاعل في التوعية الأمنية ومكافحة الجرائم عبر القنوات المختلفة.

٦. وسائل التواصل الاجتماعي شكلت بيئة خصبة لانتشار الشائعات والجرائم المعلوماتية رغم الجهود التنظيمية المبذولة.

٧. الأنظمة والتشريعات السعودية، مثل نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، ساعدت في الحد من بعض أنواع الجرائم الإعلامية.

٨. حملات التوعية، خاصة الموجهة لفئة الشباب، كان لها أثر إيجابي في رفع مستوى الوعي بمخاطر الإعلام السلبي.

٩. استمرار التحديات المتعلقة بالتوازن بين حرية الإعلام والمسؤولية الاجتماعية والأمنية.

ثانيًا: التوصيات.

أوصي في هذه الدراسة، بما يلي:

٦- ضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة للإعلاميين حول التعامل مع القضايا الأمنية والإجرامية.

٧- تكثيف الحملات الإعلامية الهادفة للتوعية بمخاطر الجرائم المعلوماتية، مع استهداف الفئات الأكثر استخدامًا للتقنية.

٨- تعزيز التشريعات الخاصة بتنظيم الإعلام الرقمي، مع تحديثها بما يواكب المستجدات التقنية.

٩- دعم البحوث والدراسات العلمية التي تبحث في العلاقة بين الإعلام والجريمة لرسم سياسات أكثر دقة وفعالية.

١٠- تشجيع التعاون المستمر بين المؤسسات الإعلامية والجهات الأمنية لضمان تغطية إعلامية متوازنة ومهنية.

مراجع البحث

- عبد الله، س .(2016) .دور الإعلام في نشر ثقافة العنف بين الشباب العربي .مجلة دراسات الإعلام، ١٤(3)، ٤٥-٦٣.
- السالمي، ر .(2019) .تأثير البرامج التلفزيونية في تشكيل السلوك الإجرامي لدى الشباب السعودي .مجلة علم الاجتماع السعودي، ١٨(2)، ٨٧-١٠٤.
- الخالدي، ن .(2020) .الإعلام والجريمة: تحليل تأثير الأفلام والعروض التلفزيونية على السلوك الإجرامي في المملكة .مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٢(1)، ١٣٤-١٥٠.
- الناصر، م .(2018) .دور الإعلام في الحد من الجريمة في المجتمع السعودي .مجلة الدراسات الإعلامية، ١٠(4)، ٢١٢-٢٢٨.
- الزهراني، ف .(2021) .حملات التوعية الإعلامية وأثرها في الوقاية من الجريمة في السعودية .مجلة الأمن المجتمعي، ٥(2)، ١٠٢-١١٨.
- العتيبي، أ .(2017) .العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأثير الإعلام على السلوك الإجرامي .مجلة العلوم الإعلامية، ٢٣(1)، ٩٩-١١٥.
- السبيعي، ر .(2021) .الإعلام الأمني ودوره في تعزيز الأمن الوطني السعودي .مجلة الإعلام والاتصال الأمنية، ٦(1)، ١٠٢,٨٥- .
- الغامدي، ن .(2022) .حملات التوعية الإلكترونية وأثرها على مكافحة الجريمة الإلكترونية في السعودية .مجلة الدراسات الأمنية، ١١(2)، ٢٠١– 223.
- وزارة الداخلية السعودية .(2021) .التقرير السنوي للأمن العام .الرياض: وزارة الداخلية.
- وزارة الإعلام السعودية .(2020) .مبادرة العنف ليس من طبعنا .الرياض: وزارة الإعلام.
- هيئة الإعلام المرئي والمسموع .(2022) .التقرير السنوي لهيئة الإعلام المرئي والمسموع .الرياض: الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع.

- العنزي، م .(2021) .دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية في السعودية .مجلة دراسات إعلامية، ٩(2)، ١١٥-١٣٤.
- الشهراني، ف .(2020) .الإعلام الرقمي والأمن الاجتماعي: دراسة تحليلية . مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الاجتماعية، ٣٢(1)، ٧٧-٩٥.
- السبيعي، ر .(2021) .الإعلام الأمني ودوره في تعزيز الأمن الوطني السعودي .مجلة الإعلام والاتصال الأمنية، ٦(1)، ٨٥,١٠٢-
- الغامدي، ن .(2022) .حملات التوعية الإلكترونية وأثرها على مكافحة الجريمة الإلكترونية في السعودية .مجلة الدراسات الأمنية، ١١(2)، ٢٠١– 223.
- المالكي، ع .(2023) .التحديات الإعلامية في مكافحة الجرائم المعلوماتية . مجلة الأمن الفكري، ٥(1)، ٤٥-٦٣.
- وزارة الإعلام السعودية .(2022) .التقرير السنوي عن الإعلام والأمن الوطني .الرياض: وزارة الإعلام.